عرض لكتاب:
عرب الصحراء *
THE ARAB OF THE DESERT

الدكتور عبدالله بن محمد المطوع **

تعريف بالكتاب والمؤلف :

صدرت أول طبعة من هذا الكتاب باللغة الإنجليزية عام ١٩٤٩م ، ونتيجة للإقبال الكبير على اقتنائه من قبل الباحثين والمهتمين بتاريخ المنطقة توالى صدوره في عدة طبعات ومنها طبعة ١٩٧٢م ، التي سيتم الاعتماد عليها في هذه المراجعة .

ولد المؤلف في بيروت عام ١٨٨١م وتلقى تعليمه في بريطانيا والتحق بالجندية ونظراً لأنه كان يجيد اللغة العربية ، فعندما اندلعت الحرب العالمية الأولى ألحق بالجيش البريطاني في العراق .. عمل لبعض الوقت مساعداً سياسياً للسير برسي كوكس في العراق ثم نقل بعد نهاية الحرب ليعمل وكيلاً سياسياً لبريطانيا في البحرين .. بعد أن عمل في أكثر من مكان بين الهند والخليج العربي توجه إلى الكويت عام ١٩٢٩م ليشغل

(*) تأليف : هـ . ر . ب دكسون (H. R. P. Dickson) .
- المحقق والناشر : سعود بن غانم الجمران العجمي .
- تعريب : د . محمد حسن التيتي -. ط١ -. الكويت ، ١٩٩٧م ، ٩٠٠ صفحة .

** بكالوريوس تربية تخصص تاريخ ١٣٩٧/١٣٩٨هـ - جامعة الرياض .
- ماجستير من جامعة كالفورنيا بلوس أنجلس (UCLA) الولايات المتحدة ، ١٤٠٢هـ .
- دكتوراه من جامعة كالفورنيا بلوس أنجلس (UCLA) الولايات المتحدة ، ١٤٠٩هـ .
- يعمل الآن عضو هيئة التدريس في قسم التاريخ بجامعة الملك سعود .

منصب الوكيل السياسي لبريطانيا هناك . عمل في هذا المنصب سبع سنوات ثم تقاعد من الجيش عام ١٩٣٦م ، ولكنه بقي يعمل في شركة نفط الكويت حتى توفي ودفن، حسب وصيته في الأحمدي (الكويت) عام ١٩٥٩م .

أهمية الكتاب :

تأتي أهمية هذا الكتاب من كون مؤلفه كان شاهد عيان لكثير من الأحداث والروايات التي رواها. حذق اللغة العربية وأجاد لهجة البدو مما مكنه من مخالطتهم ومعايشتهم ومسامرتهم وفهم حياتهم بشكل لم يسبقه إليه إلا القلائل من الغربيين . ذهب هذا المؤلف إلى حد أنه اشترى خيمة عهد بها إلى عائلة بدوية في الصحراء تنصب له في بعض المواسم ليتردد عليها مع أسرته . كما أنه اتخذ اسماً عربياً له ولزوجته (أبو سعود وأم سعود) لينخرط بشكل أكبر في حياة البدو وهكذا لقي قبولاً منهم وفهم حياتهم وتفهم قضاياهم وتعاطف معها كما هو واضح في ثنايا كتابه .

عاش دكسون أكثر من أربعين عاماً في الكويت ومنطقة الخليج العربي اكتسب خلالها معرفة بالمنطقة ورجالاتها وزعاماتها وقبائلها كما ينعكس ذلك لنا في مؤلفيه العظيمين :

١ - عرب الصحراء .

٢ - الكويت وجاراتها صدر عام ١٩٥٦م .

يعد هذان الكتابان مصدرين مهمين لا غنى عنهما لدارسي التاريخ الحديث والمعاصر لمنطقة الخليج العربي . يشتمل كل من هذين الكتابين على معلومات أولية ومشاهدات وتوثيق لحياة البدو الاجتماعية والاقتصادية . كما اشتملا على العديد من الملاحظات والآراء السياسية حول تلك الفترة التاريخية . كانت تلك فترة مهمة من تاريخ مجتمعاتنا ألا وهي فترة ظهور الدول الحديثة وما واكبها من أحداث سياسية وتقلبات اجتماعية . بالإضافة إلى ذلك فيمكن اعتبار الحياة في تلك الفترة امتداداً طبيعياً لما كانت عليه في القرون السابقة ولم يطرأ عليها الكثير من التغيير مثلما حصل بعد اكتشاف النفط .

لقد أصبح كثير من الأشياء التي تحدث عنها دكسون في كتابيه غريبة وغير معروفة في عالمنا اليوم . يشتمل الكتابان على ما يمكن أن نسميه مادة أولية وتدويناً لحياة أجزاء كبيرة من مجتمعاتنا في فترة ما قبيل اكتشاف النفط . لم يسلم المؤلف من الانزلاق في العديد من الأخطاء ومع هذا فإن أهمية الكتابين أمر لا جدال فيه . ولكننا هنا سنقصر اهتمامنا على الترجمة العربية للكتاب الأول (عرب الصحراء) .

الترجمة العربية :

قبل الحديث عن الترجمة العربية التي بين أيدينا لا بد أن ألفت انتباه السادة القراء إلى ترجمة أخرى لهذا الكتاب . صدرت هذه الترجمة في دمشق من قبل دار الفكر ، وكانت الطبعة الأولى سنة ١٩٩٦م والثانية سنة ١٩٩٨م . اطلعت على الطبعة الثانية (منقحة) وتصفحتها (فقط) ولاحظت الآتي :

أ - لم ترد بها الصور والمخططات الجميلة التي تعد جزءاً لا يتجزأ من هذا الكتاب .

ب - ورد بها بعض الرسومات والأشكال وفهارس للأعلام والقبائل والأماكن والأدوات .

ج - لم أجد اسماً للمترجم لا على الغلاف ولا في الداخل ولا في التقديم ، والحقيقة أن هذا أمر عجيب فكيف تصدر ترجمة لا تحمل اسم المترجم ؛ فيغمط حق المترجم ؟!!!.

أما الترجمة موضوع البحث لكتاب عرب الصحراء THE ARAB OF THE DESERT فقد تمت في الكويت وصدرت الطبعة الأولى عام ١٩٩٧م ، وقد قام بهذا العمل كل من الأستاذ سعود بن غانم الجمران العجمي بصفته مشرفاً على الترجمة ومحققاً وناشراً والدكتور محمد حسن التيتي بصفته معرباً . لا شك أن الترجمة لمثل هذه الأعمال المهمة تعد أمراً مهماً وإضافة علمية تثري الدراسات التاريخية . لقد وفق الناشرفي اختيار هذا الكتاب الجيد وترجمته إلى اللغة العربية مسدياً بذلك خدمة جليلة لقراء العربية ، خاصة الذين لا يجيدون اللغة الإنجليزية . يفترض في أي عمل مترجم أن ينقل وبدقة أفكار المؤلف نصاً وروحاً (بقدر الإمكان) من اللغة الأصل إلى اللغة الجديدة ، وما لم

يحصل ذلك فإن الترجمة لا تغني عن الأصل . كذلك فإن من بديهيات الترجمة أن لا نكتفي بترجمة النص ، أو كما يسميه البعض فك الحرف ، ونهمل الجوانب الأخرى التي لا بد منها لجعل الكتاب مفهوماً لدى قرائه الجدد . قرأت هذا الكتاب المترجم واستمتعت بقراءته ولكنني وجدت نفسي مضطراً للعودة إلى الأصل (طبعة ١٩٧٢م) في مواضع كثيرة لأتبين المعنى وأستدرك النواقص . أمام هذا الكتاب نقف حائرين بين المحقق والمترجم حول على من نلقي اللوم وعلى من تقع مسؤولية بعض التقصير في خروجه بهذا الشكل ؟

وبعد قراءة الكتاب وبصحبته النص الإنجليزي توصلت إلى الملاحظات الآتية التي أرجو أن تسهم في خروجه بشكل أفضل في الطبعة القادمة .

أولاً العنوان :

١ - اكتفى المترجم بترجمة العنوان الرئيس (عرب الصحراء) وأهمل العنوان الفرعي وهو (A GLIMPSE INTO BADAWIN LIFE IN KUWAIT AND SAUDI ARABIA) وهو ما يمكن ترجمته بالآتي: نظرة خاطفة على حياة البدو في الكويت والمملكة العربية السعودية.

٢ - لم يترجم الرتبة العسكرية اللفتنانت كولونيل ويقابلها بالعربية رتبة مقدم.

٣ - صورة الغلاف لم تكن موجودة في الأصل وهي صورة شهيرة لجيش الملك عبدالعزيز في ثاج ألتقطت عام ١٩١١م.

٤ - لم أجد اسم المترجم على الغلاف الخارجي وعلى كعب الكتاب؛ بل ورد في صفحة الغلاف الداخلي.

ثانياً : لم يترجم أسماء الأوسمة المصاحبة لبعض الأسماء مثل (K. C. S. I., K. C. I. E) .

ثالثاً : لم يعرف بأسماء الأماكن والأعلام وهي كثيرة جداً في هذا الكتاب.

رابعاً : لم يصحح أسماء القبائل فمثلاً قبيلة مطير كتبت المطير، وقبيلة العجمان كتبت عجمان، والظفير كتبت ضفير... إلخ.

خامساً : أهمل المترجم ترجمة كثير من المقاطع والصفحات ولم يشر إلى ذلك في الهوامش، وإن كان قد أشار إلى ذلك في المقدمة (انظر: ص٨). كان ينبغي ترجمة ما يمكن ترجمته وإذا اضطر إلى حذف بعض الأسطر لحساسيتها فيجب للأمانة العلمية الإشارة إلى ذلك في الهامش. وهذه نماذج من بعض المقاطع والصفحات التي لم تترجم :

ص٣٨ سطر ٥ - أهمل المترجم نسب عمشه وهي أنها تنتمي إلى فرع سنجارة من شمر انظر: النص الإنجليزي P. 31.

ص٣٨. أهمل المترجم ترجمة ٤ أسطر حول ما تفعله وضحاء وحصة انظر: النص الإنجليزي P.31- 32.

ص٤٨ سطر ١٢. أهمل ترجمة ٨ أسطر انظر: النص الإنجليزي P.37.

ص٥٠ سطر ٢ من الأخير. أهمل ترجمة ٦ أسطر انظر: النص الإنجليزي P. 39.

ص٨٠ سطر ٣ من الأخير. أهمل ترجمة ١٠ أسطر حول علاقات المرأة البدوية انظر: النص الإنجليزي P. 58.

ص١١١ الفصل الخامس اشتمل هذا الفصل على العديد من الرسومات والأشكال: أدوات الجمل وأدوات صنع القهوة وأنواع العصي عند البدو وأدوات الصقور والصيد وملابس الرجال والنساء وأنواع السكاكين ومراكب الجمل وغيرها. ولكن للأسف لم ترد في الكتاب مما حرم القارئ العربي من معرفة هذه الأشكال المهمة وسيضطر للعودة إلى الأصل الإنجليزي انظر: PP. 85-102.

ص ١١٤. لم يترجم هنا ما يخص العباءة انظر: النص الإنجليزي P . 93 .

ص١٣٢ . سطر ٢. أهمل ترجمة كثيرٍ من الأسطر .. انظر: الأصل الإنجليزي p 111 - 112.

ص ١٣٣ . أهمل ترجمة نصف صفحة انظر: النص الإنجليزي p . 113 .

ص ١٩٠ سطر ١ . حذف المترجم بعض الكلمات انظر: النص الإنجليزي p . 150 .

ص ٢٨٦ . أهمل ترجمة بعض القصائد انظر: النص الإنجليزي p. 227, 228, 229 .

ص ٢٨٦. ترجم قصيدة راكان بن حثلين وتصرف بها كثيراً وربما أن ما أورده هو الصواب ولكن لابد من الإشارة إلى ذلك في الهامش ؛ لأن ما كتبه المؤلف لابد أنه اعتمد فيه على رواية أخرى . انظر: النص الإنجليزي p. 230 .

ص ٣٠٧. أهمل ترجمة الفصل التاسع عشر (p.244-46) ولا شك أنه محق في ذلك ؛ لأن هذا الفصل يتحدث عن الدعارة ، ولكن لابد من الإشارة إلى ذلك .

ص ٦٤٩. أهمل ترجمة ما يتعلق بـ (ALKHASWI &ROLLER BEETLE) انظر: النص الإنجليزي P. 469 - 70 .

ص٧٢٠ سطر ٤ من الأخير . أهمل ترجمة ٥ أسطر، انظر: النص الإنجليزي P. 516 .

ص٧٥٩ سطر ٦ من الأخير . أهمل ترجمة صفحة كاملة، انظر: النص الإنجليزي P. 542 .

ص ٨٢٥ . أهمل ترجمة الملحق الثالث ، انظر: النص الإنجليزي P.578 - 79 .

ص ٨٥٥ لم يشتمل الملحق الحادي عشر على النقوش الحميرية ، انظر: النص الإنجليزي . P. 596 - 97

ص ٨٦١ . أهمل ترجمة رسالة ريكمان بالفرنسية ، انظر: النص الإنجليزي P.601 .

ص ٨٨٤ . أهمل ترجمة الملحق الحادي والثلاثين حول الوشم ، انظر: النص الإنجليزي . P.615

ص ٨٩٠ . أهمل ترجمة دليل الكلمات البدوية انظر: النص الإنجليزي P.620 - 56 .

ص ٨٩٠ . لم يورد الأشكال الجميلة التي وردت بعد P.656 .

ص ٨٩٠ .لم يترجم الكشاف انظر: النص الإنجليزي P.657 - 64.

ص ٨٩٠ . لم يورد الأشكال والخرائط التي وردت في نهاية الكتاب بعد P. 664 .

سادساً :

اشتمل هذا الكتاب على العديد من الصور التاريخية والأشكال الجميلة (انظر : على سبيل المثال : الرسوم التوضيحية لكل أجزاء الخيمة أو بيت الشعر مع ذكر أسمائها

باللغتين العربية والإنجليزية (pp. 67 - 70). ومما يؤسف له أن هذه الأشياء لم ترد في النسخة العربية . ولمن أراد الاطلاع عليها فعليه الرجوع إلى النص الإنجليزي إنظر: ثبتاً بذلك في : pp. 19 - 23 .

سابعاً :

اشتملت الترجمة العربية على ملحق ببعض الصور جاء بعد ص ٨٩١ ولم يحمل أرقاماً ، واشتمل على بعض الصور غير الموجودة في أصل الكتاب . كان الأولى أن يقتصر على الصور التي أوردها المؤلف فقط وأن تورد في مكانها الصحيح .

ثامناً :

يشتمل هذا الكتاب على العديد من الموضوعات التاريخية والقصص والأساطير التي تحتاج إلى تحقيق وتعليق وتصحيح ما ورد بها من أخطاء .

تاسعاً :

لوحظ على الترجمة بشكل عام عدم الدقة وربما كان ذلك نتيجة لضعف في مراجعة الكتاب وتدقيقه . كما لوحظ على الأسلوب استخدام الجمل الطويلة وعدم الالتزام - بقدر الإمكان - بتركيبات المؤلف للجمل .

عاشراً :

يشتمل الكتاب على عديد من المفاهيم والأحكام الشرعية والممارسات الخاطئة وهي التي تحتاج إلى تعليق وتصحيح وبيان حكم الشرع الإسلامي فيها .

حادي عشر :

ملاحظات عامة (على سبيل المثال لا الحصر) تجمع ما بين عدم الدقة وأخطاء في الترجمة وغيرها :

ص ٤ سطر ٤ مقاطعة حلة Hilla والصواب الحلة (بلدة معروفة في العراق) .

ص٩ سطر ٢ عبارة "معتمداً سياسياً للبحرين" والصواب معتمداً سياسياً لبريطانيا في البحرين".

ص ٩ سطر ٣ عبارة "معتمداً سياسياً للكويت" والصواب "معتمداً سياسياً لبريطانيا في الكويت".

ص ١٥ سطر ٤ - ٥ عبارة "كان الشيخ مجول من عشيرة مصرب من سبعة ... الخ" .
وهنا لابد من التأكد من صحة الأسماء والتعريف بالشيخ مجول وعشيرته .

ص ١٥ سطر ٨ عبارة " لأن رضاعة حليب امرأة ما في الصحراء يجعلك تصبح ابنها في الرضاعة" ويفهم من ظاهر هذه العبارة أن ذلك يحدث في الصحراء فقط ولكن هذا غير صحيح فالرضاعة تجعل المرضعة أماً لمن أرضعته سواء كان ذلك في الصحراء أم في ناطحة سحاب .

ص ١٥ السطر الأخير . عبارة "بمساعدة ابن الشيخ مجول الكبير ... الخ" ويفهم من ظاهر العبارة كأن هناك الشيخ مجول الكبير والشيخ مجول الصغير . لكن النص الإنجليزي يعني "بمساعدة ابن كبير للشيخ مجول" .

ص ١٩ خطأ في الهامش الأول وصوابه كالتالي :
بعد كلمة Professor Uvarov of the South Kensington Museum .
أما الهامش الثاني فمكانه في صفحة ٢٠ .

ص ٣٣ خطأ في هامش * * عبارة "منطقة خبرى" والصواب "خباري وضحاء" وهو الشيئ الذي ورد عند المؤلف انظر: النص الإنجليزي p. 28 .

ص ٣٤ سطر ٣ من الأخير . اسم الطائر هو القطا وليس طيهوج الرمل وهو ما ورد عند المؤلف انظر: Glossary P. 630 .

ص ٣٧ سطر ٩ ذكر أن سالم المزين (من مطير) من أقرباء إبراهيم بن جميعة ، وهذه معلومة تحتاج إلى تدقيق .

ص ٣٧ سطر ١٥ عبارة "امرأة مطيرية اشتراها بناقتين ومائة ريال" وهذه عبارة غير دقيقة ولا شك أن المقصود هو المهر . ولكن لم نجد تعليقاً على هذه العبارة .

ص ٤١ سطر ٣ عبارة "الرياح الجنوبية الثابتة" ، المشكلة هنا كيف تكون الرياح ثابتة ؟ !

والخطأ بلا شك وقع في ترجمة كلمة "Steady" والتي تعني في هذا السياق "المعتدلة" انظر: النص الإنجليزي P. 33 .

ص ٤١ سطر ٤ من الأخير . هنا سقطت كلمة "الحزيم" بعد كلمة "العدان" انظر: النص الإنجليزي P. 33 .

ص ٤٤ سطر ٣ من الأخير . عبارة "سائقي الطيب صالح النجدي" ، والحقيقة أن المؤلف لم يسمه صالح النجدي بل قال أن اسمه صالح وهو من نجد .

ص ٤٦ سطر ٩ من الأخير . عبارة "حولنا رشاش من الهرم (من عائلة الحمض) ... الخ" وكلمة رشاش هذه لا معنى لها وهي ترجمة حرفية لكلمة "Splashes" والصواب أن تترجم "بقع" وبهذا يستقيم المعنى .

ص ٤٧ سطر ٦ من الأخير . عبارة "لترحب بي في غرفة الاستقبال" وهذا تصرف في غير محله لأنه مناف للعقل حيث لا يوجد حجر في الخيمة ، كما أن المؤلف لم يقل ذلك بل قال " في قسم الاستقبال من خيمتي" . انظر: النص الإنجليزي P.37 .

ص ٤٨ سطر ٥ عبارة "قد تلثمت حديثاً" والأدق أن يقال تحجبت "Veiled" انظر: النص الإنجليزي P.37 .

ص ٥٠ سطر ١٣ عبارة " وفي أعلاه (أي الصحن) جمل صغير مكتمل الخلقة ... الخ" . وهذه عبارة غير دقيقة فكيف يكون مذبوحاً ومكتمل الخلقة ولا شك أن المقصود "جملاً كاملاً"

ص ٥٠ سطر ٦ من الأخير . استخدام كلمة "حجرة" عند الحديث عن الخيمة .

ص ٥٤ السطر الأخير . عبارة "الأنشوطة الصوفية" والأدق أن يقال " الحلقة أو الرباط الصوفي" .

ص ٦٢ . لم أجد مخطط ديار قبيلة مطير كما ورد في الأصل . انظر: P.46 .

ص ٦٢ سطر ٥ عبارة "المذهب الوهابي" لا شك عبارة غير صحيحة ويجب التعليق عليها عند ورودها لأول مرة وليس بعد أن تتكرر عدة مرات وهو ما حصل في هذه الترجمة.

ص ٦٥ سطر ٨ عبارة "ياعيال يام وهو نداء أحفاد يام المقدس" . والحقيقة أن المترجم تصرف وغير في العبارة من دون أن يشير إلى ذلك . ما ورد عند المؤلف هو "عيال مرزوق ذلك النداء المقدس لأحفاد يام" . انظر: النص الإنجليزي P.48 .

من ناحية أخرى كان الأولى أن يعلق على ما سبق في الهامش من دون أي تغيير في نص المؤلف .

ص٨٢ سطر ٩ . عبارة "إلى حين شروق الشمس" والصواب "إلى أن ترتفع الشمس" . انظر: النص الإنجليزي P.59 .

ص ٨٢ الهامش سقطت هنا كلمة العراق قبل كلمة نجد . انظر: النص الإنجليزي P.59 .

ص ٨٢ السطر الأخير عبارة " ترتفع أصواتها (أي الإبل) بالاحتجاج والخرير" والصواب أن يقال "بالهدير والرغاء" .

ص ٨٥ سطر ١٠ عبارة "فنجان صغير مصنوع من خشب الطرفاء" وأهمل المترجم اسمه عند البدو (Jidda) وكان الأولى به أن يتحقق من صحة الاسم ويورده كما ورد عند المؤلف . انظر: النص الإنجليزي P.61 .

ص ١٠٠ سطر ٤ وردت كلمة المحماصة ويد المحماصة وصحة نطقها عند بدو شرق الجزيرة العربية هو المحماسة .

ص ١١٧ سطر ١ كلمة "صحارة" والصواب "سحارة" .

ص ١٢٠ هامش * وردت هذه العبارة "هي منيرة بنت علي زوجة ابن عم الشيخ مبارك " والصواب هو : "هي منيرة بنت علي زوجة وبنت عم الشيخ مبارك" انظر: النص الإنجليزي P.104 .

ص ١٣٢ هامش * ترجم كلمة "Class" إلى قبيلة والصواب أن يقال طبقة أو شريحة اجتماعية . انظر: النص الإنجليزي P. 112 .

ص ١٣٩ الفقرة الثالثة ما ذكره المؤلف من مغالطات حول عقد الملك عبد العزيز البيعة لابنه سعود لابد من التعليق وتصحيحه .

ص ١٤٥ الفقرة الأولى ذكر العملة المتداولة (RS) وترجمها هنا ريال ثم وردت في ص ١٧٨ وترجمها روبية كما أشار إلى ذلك المؤلف نفسه في هامش * . وأظن هنا أن (RS) تعني روبية .

ص ١٦٢ العنوان "الشهامة" والصواب " الشيمة" . انظر: النص الإنجليزي P. 132 .

ص ١٧٢ سطر ٥ . من الأخير كلمة "عبد العزيز" والصواب "عبد المحسن" . انظر: النص الإنجليزي P. 138 .

ص ١٧٦ سطر ٤ . وردت عبارة "يحير هو المصطلح الصحيح " والصواب "حجر hajjir". انظر: النص الإنجليزي P.141 .

ص١٨٠ سطر ٨ . عبارة ليصبح الطلاق فيقول "ما أريدك ، ما أريدك ، ما أريدك" وهذه صيغة الطلاق عند البدو ولكن لابد من التعليق وتوضيح الصيغة الشرعية للطلاق .

ص ١٨١ قصة زواج الجازي أخت خالد الحثلين من الملك عبد العزيز ثلاث مرات وهنا لابد من التعليق عليها والتأكد من صحتها .

ص ١٨٥ الهامش حول عدة المرأة عند البدو ثلاثة أشهر والأولى بالمحقق أن يبين كيفية اعتداد المرأة في الإسلام .

ص ١٨٦ - ١٨٧ وقع خطأ في صف الورق فجاءت ص ١٨٧ قبل ص ١٨٦ .

ص ١٨٩ ما ذكره حول رؤية ماجد الأصقه (١٨ سنة) لغرفة نوم دكسون ومقارنتها بغرفة نوم الملك عبد العزيز ... الخ أمر يدعو إلى الاستغراب وكان لابد من التعليق على ذلك وإيضاح أنه من قبيل المبالغة .

ص ١٩٨ سطر ٦ . عبارة "ويمنع المذهب الوهابي استخدام الذهب بين البدو "وهذه عبارة غير دقيقة وعليها ملاحظتان :

(أ) لم يقل المؤلف المذهب الوهابي ، بل قال التأثير الوهابي . انظر: النص الإنجليزي .P. 156 . .

(ب) التحريم ليس على البدو فقط كما يبدو من ظاهر العبارة ، بل على رجال المسلمين بغض النظر عن نمط معيشتهم .

ص ٢٠٧ الفقرة الأخيرة ذكر نقلاً عن الملك عبد العزيز أنه تزوج ما يقرب من أربعمائة زوجة ... الخ . وهنا لابد من التدقيق في مثل هذه الروايات اعتماداً على المصادر الموثوقة .

ص ٢٠٩ الفقرة الثانية . ذكر نقلاً عن الشيخ عبد الله السالم الصباح رواية خاصة ، ويفضل عدم نشرها .

ص ٢٢٧ سطر ٢ عبارة "بياضية عمان" والصواب "إباضية عمان" .

ص ٢٣٦ سطر ٢ عبارة أن البدو يأكلون "حتى الثعالب" وهذه عبارة غير دقيقة ولابد من التعليق عليها .

ص ٢٣٨ سطر ٩ - ٨ من الأخير . ما ذكره من مدح الرسول صلى الله عليه وسلم للبرزان (من مطير) وأن دم أحدهم يشفي من العنة ومن عضة الكلب . وبلا شك أن هذا غير صحيح ولابد من التعليق عليه .

ص ٢٤١ ما ذكره من قصة مختلقة حول الأمير محمد بن عبد العزيز كان الأولى بها أن تحذف .

ص ٢٧١ سطر ١٠ عبارة "وكان مصير من يدخن أو يشرب الغليون في بلاد الوهابيين هو الموت دوماً على يد أحد الإخوان المتعصبين" . نلاحظ على هذه العبارة :

أ - الترجمة غير دقيقة فالمؤلف قال "يكاد يعني الموت" .

ب - هذه مبالغة واضحة لأن الإخوان قد يضايقون من يدخن أو يعاقبونه بالضرب ولكن لا تصل إلى حد القتل .

ص ٢٧١ سطر ١ من الأخير . ما ذكره حول أن الملك عبد العزيز أهداه عندما كان في الأحساء صندوقاً من السجائر ، يبدو أنها قصة غير دقيقة ولا تخلو من المبالغة.

ص ٢٩٥ وصف المؤلف لمشاعر الحج لا يخلو من الأخطاء ولذا يحتاج إلى مراجعة لتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة .

ص ٢٩٦ الهامش . ذكر مبلغ أربعمائة ريال والصواب كما ذكرنا سابقاً أربعمائة روبية (RS 400) .

ص ٣٣٤ سطر ٨ كلمة صليل والصواب السليل .

ص ص ٣٤٨ - ٣٦٠ لوحظ تحامل المؤلف على الأمير عبد اللّه بن جلوي وابنه فهد وفي مثل هذه الموقف لابد من التعليق .

ص ٣٧٧ سطر ٢ ما ذكر حول أن الملك عبد العزيز رفع الزكاة عن الدغمة وأفراد عائلتها أمر يحتاج إلى تعليق لأن الزكاة أمر شرعي ليس لأحد أن يرفعه .

ص ٤٤٨ سطر ٣ من الأخير . كلمة "حياتها" والصواب "حيتها" . انظر: النص الإنجليزي P.337 .

ص ٤٤٨ السطر الأخير . عبارة "حافظوا على حوائجكم بالكتمان" والصواب "استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان" .

ص ٤٥٠ سطر ٨ من الأخير . بيت الشعر غير صحيح ويحتاج إلى تعديل .

ص ٤٧١ سطر ١٣ - ١٤ وقع المترجم وليس المؤلف في خطأ عندما ذكر أن الأرطاوية تقع على البحر الأحمر ، كما أهمل ذكر بعض الأماكن التي وردت في النص (جبة وحائل والوجه ... الخ) . انظر: P.354 .